



مَنْظَرُ الصَّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ

قرار

RESOLUTION

ش م/ل إ58/ق-8
تشرين الأول/أكتوبر 2011

اللجنة الإقليمية

لشرق المتوسط

الدورة الثامنة والخمسون

البند 4 (ج) من جدول الأعمال

الاستراتيجية المعنية بالصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان في إقليم شرق المتوسط

2016 – 2012

اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية حول الاستراتيجية المعنية بالصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان في إقليم شرق المتوسط، 2012-2016¹؛

وإذ تشير إلى القرار ج ص ع 10-55، بشأن الصحة النفسية: الاستجابة للدعوة إلى العمل، وإلى القرار ش م/ل إ52/ق-5 بشأن تعاطي مواد الإدمان والاعتماد عليها، والقرار ش م/ل إ53/ق-5 بشأن مشاكل الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي المسكرات في إقليم شرق المتوسط، والقرار ش م/ل إ57/ق-3 بشأن الصحة النفسية للأمهات والأطفال والمراهقين: التحديات والتوجهات والاستراتيجية؛

وإذ تضع في اعتبارها التقرير الخاص بالصحة في العالم 2001 و2002 الذي يسلط الضوء على العبء الذي تشكله الاضطرابات النفسية والعصبية والإدمانية، ليس فقط كاضطرابات منعزلة، بل باعتبارها عوامل اختطار مستقلة للإصابات، والعنف والأمراض السارية وغير السارية؛

وإذ تدرك أن الأطفال والشباب يشكلون نسبة كبيرة من السكان في الإقليم، وأن أوضاع الطوارئ المعقدة هي السائدة في عدد كبير من الدول الأعضاء، وأن الإقليم يشهد تحولاً اجتماعياً وثقافياً سريعاً؛

وإذ تدرك أيضاً أن مشاكل الصحة النفسية تكون أكثر احتمالاً في الفئات السكانية المعرضة لضغوط أوضاع الطوارئ المعقدة والتغيرات الاجتماعية والثقافية؛

وإذ يساورها القلق جرّاء التقارير التي تُظهر ارتفاع عبء الأمراض النفسية بين الدول الأعضاء والندرة الشديدة في الدراسات الوبائية حول مدى انتشار هذه المشاكل، وأسبابها، وعوامل الاختطار الرئيسية للإصابة بها؛

وإذ يساورها القلق كذلك جراء النقص الحاصل في الموارد البشرية في مجال الصحة النفسية اللازمة لمواجهة عبء الأمراض النفسية والعصبية، واضطرابات تعاطي مواد الإدمان في الدول الأعضاء في الإقليم؛

¹ الوثيقة ش م/ل إ58/5

وإذ تُلاحظ أن المنظمة قد أطلقت في 2008، برنامج راب الفجوة في الصحة النفسية كبرنامج ذي أولوية، وأصدرت في 2010 دليل التدخلات لبرنامج راب الفجوة في الصحة النفسية، الذي يسلط الضوء على وجود برامج فعّالة من حيث التكلفة ومسنّدة بالبيّنات للوقاية من مشاكل الصحة النفسية ومعالجتها؛
وإذ تدرك أهمية الاستثمار في تعزيز الصحة النفسية والوقاية من الاضطرابات النفسية والإدمانية من أجل بلوغ المرامي الإنمائية للألفية؛

1. تقرُّ الاستراتيجية المعنية بالصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان في إقليم شرق المتوسط 2012-2016؛

2. تحث الدول الأعضاء على:

1.2 مراجعة وتحديث السياسات والاستراتيجيات والخطط الصحية الوطنية بما يتماشى مع الاستراتيجية الإقليمية للتحقق من اعتبار الصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان قضية صحية عمومية ذات أولوية، مع تخصيص الموارد المناسبة لها؛

2.2 مراجعة وإعداد وتحديث تشريعات الصحة النفسية لضمان اتساقها مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان؛

3.2 وضع آلية متعددة القطاعات، مع إشراك الوزارات المعنية، والقطاعات ذات الصلة، وكذلك المجتمع المدني على أن تتولّى وزارة الصحة القيادة في ذلك، لتنسيق وتخطيط استراتيجيات/خطط العمل الوطنية للصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان ورصد تنفيذها؛

4.2 إدراج ودعم خدمات الوقاية والرعاية في مجال الصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان ضمن النظام الصحي القائم، بما في ذلك الرعاية الصحية الأولية إضافة إلى المستوى الثانوي والمستوى الثالثي للرعاية مع ضمان اتباع نهج متعدد الاختصاصات؛

5.2 تعزيز المعرفة في مجال الصحة النفسية وتحسين مستوى تعليم الصحة النفسية كموضوع أساسي في المناهج الجامعية من أجل توكّي الاضطرابات الصحية النفسية والإدمانية، والتقليل إلى الحد الأدنى من الوصم والتمييز، وتحسين تدريس الصحة النفسية كمادة أساسية في المقررات الجامعية؛

6.2 تشجيع البحوث التطبيقية وبناء القدرات على إجراء البحوث في مجال الصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان؛

3. تطلب إلى المدير الإقليمي:

1.3 اتخاذ الخطوات الضرورية لتعزيز القدرات الإقليمية على تقديم الدعم التقني اللازم للدول الأعضاء؛

2.3 تيسير تبادل المعلومات بشأن التجارب الناجحة داخل الإقليم وخارجه، وتطوير شبكات لتعزيز الصحة النفسية والوقاية من الاضطرابات النفسية والعصبية والإدمانية؛

3.3 تشجيع البحوث التطبيقية وتعزيز التعاون الدولي في مجال بناء القدرات في الدول الأعضاء على إجراء البحوث في مجال الصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان.